الجمهوريّة التونسيّة

وزارة الصحّة العموميّة — وزارة التربيّة

تونس في 10 سبتمبر 1996

منشور عـ 96/101 ـدد

الموضوع : الإجراءات الوقائيّة من مرض الإلتهاب الحاد للملتحمة (Conjonctivite aigue) في الوسط التربوي بمناسبة العودة المدرسيّة.

سجّل في المدّة الأخيرة حدوث العديد من حالات الإصابة بمرض الإلتهاب الحاد للملتحمة Conjonctivite aigue وهو مرض لا يكتسي أيّة خطورة على البصر و لا يؤدي إلى أيّة مضاعفات لكنّه يتسبب في أوجاع و أعراض قد تؤثر سلبا على متابعة الدروس بصفة عاديّة بالنسبة إلى التلميذ أو المربّي.

لذا و حرصا على تأمين انطلاقة سليمة للسنة الدراسيّة و تجنّبا لتعدّد الإصابات في الوسط التربوي يتحتّم اتخاذ الإجراءات و الإحتياطات اللازمة لتفادي تفشّي هذا المرض الذي ينتقل بسرعة من شخص إلى آخر بسبب عدم احترام القواعد الأساسيّة للنظافة و حفظ الصحّة الفرديّة و الجماعيّة.

و تتمثل هذه الإجراءات فيما يلي :

1. دعوة كافّة المربين (مديري المؤسسات التربويّة، المعلمين، الأساتذة، القيمين، المربين برياض الأطفال...) **إلى اليقظة قصد التقطن إلى كلّ طفل أو تلميذ أو عون يشتبه في إصابته بالمرض وتوجيهه فورا إلى أقرب مركز صحّي أو عيادة طبية.**

و لا يسمح له باستئناف نشاطه إلاّ بعد الإستظهار بشهادة من الطبيب أو من المركز الصحّي تثبت :

- إمّا سلامته من المرض،
- أو الإصابة به، و في هذه الحالة تحدد مدّة الإبعاد عن المؤسسة التربويّة بالشهادة المذكورة.

و ينطبق هذا الأمر كذلك على التلميذ المقيم على أن تتكفل إدارة المؤسسة التربويّة بإيصاله إلى أقرب مركز صحّي.

2. الحرص **على تعزيز شروط حفظ الصحّة بالمؤسسات التربويّة** و خاصّة بالمجموعات الصحيّة والمبيتات والمطاعم و الأدواش :

- تعقيم الأواني و الأغطيّة و الملابس و أدوات التنظيف (مناشف ...) باستعمال ماء الجافال (ملعقتين كبيرتين لكلّ 4 لترات من الماء) و ذلك بعد غسلها بمواد التنظيف العاديّة.
- تهوئة القاعات و تشميسها و تنظيفها يوميّا.

3. دعوة كلّ المربين و فرق الصحّة المدرسيّة **إلى تنظيم حصص توعويّة** لتحسيس الأطفال والتلاميذ والأولياء والأعوان بضرورة احترام القواعد الأساسيّة للنظافة و حفظ الصحّة الفرديّة و الجماعية مع حثهم على :

- الاستعمال الشخصي لأدوات التنظيف (مناشف، مناديل أنف...) و الأغطيّة و أدوات التجميل والأدوات المدرسيّة و الإمتناع عن كلّ تبادل أو استعمال مشترك لها.
- تفادي فرك الأعين و الحرص على نظافة الوجه و اليدين و غسلهما بالصابون بصفة متكرّرة و خاصّة قبل كلّ لمس للعينين و بعده.
- تجنّب مصافحة المصابين و تقبيلهم.
- تجنّب التداوي الذاتي و خاصّة استعمال أي دواء للعيون قبل استشارة الطبيب.
- استعمال أدويّة العيون التي يشير بها الطبيب بصفة فرديّة لكلّ مريض.

4. دعوة المؤسسات الصحيّة العموميّة إلى تقديم الخدمات الصحيّة إلى التلاميذ الموجهين إليها من طرف المؤسسات التربويّة مع **ضمان مجانيّتها** سواء بالنسبة إلى الفحوص الطبيّة أو توفير الدواء اللازم.

و نحن واثقون من أنّ كلّ الأطراف المعنيّة من قطاعات الصحّة و التعليم و الشباب و الطفولة ستولي هذه الإجراءات كلّ ما تستحق من عناية و متابعة مع الحرص على إحكام التنسيق بينها.

والســـــــلام

وزير الصحّة العموميّة

الدكتور الهادي مهني

وزير التربيّة

هاشم بن عثمان

هذا المنشور موجه إلى السيدات و السادة :

وزارة الصحّة العموميّة

- مديري الإدارات المركزيّة
- المديرين الجهويين للصحّة العموميّة
- متفقّدي الصحّة العموميّة
- مديري المستشفيات
- أطبّاء الصحّة العموميّة

وزارة التربيّة

- مديري الإدارات المركزيّة
- المديرين الجهويين للتعليم
- متفقدي التعليم الإبتدائي
- متفقدي التعليم الثانوي
- مديري المدارس الإعداديّة و المعاهد الثانويّة
- مديري المدارس الإبتدائيّة